

¹ وَسَاحَ إِبْرَاهِيمُ وَتَقَدَّمَ فِي الْأَبَّامِ. وَبَارَكَ الرَّبُّ إِبْرَاهِيمَ فِي كُلِّ سَنَةٍ. ² وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ لِعَبْدِهِ كَبِيرِ بَيْتِهِ الْمُسْتَوَلِيِّ عَلَى كُلِّ مَا كَانَ لَهُ، صَعَّ يَدَكَ تَحْتَ فَعْدِي، ³ فَاسْتَحْلِفْكَ بِالرَّبِّ إِلَهِي السَّمَاءِ وَإِلَهِي الْأَرْضِ أَنْ لَا تَأْخُذَ زَوْجَةً لِي مِن بَنَاتِ الْكَنْعَانِيِّينَ الَّذِينَ أَنَا سَاكِنٌ فِيهِمْ، ⁴ بَلْ إِلَى أَرْضِي وَإِلَى عَشِيرَتِي تَذْهَبُ وَتَأْخُذُ زَوْجَةً لِي مِن إِسْحَاقَ. ⁵ فَقَالَ لَهُ الْعَبْدُ، رَبُّمَا لَا تَسَاءُ الْمَرْأَةُ أَنْ تَتَّبِعَنِي إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ. هَلْ أَرْجِعُ بِإِنِّكَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي حَرَجْتَ مِنْهَا. ⁶ فَقَالَ لَهُ إِبْرَاهِيمُ، احْتَرِرْ مِنْ أَنْ تَرْجِعَ بِإِنِّي إِلَى هُنَاكَ. ⁷ الرَّبُّ إِلَهِي السَّمَاءِ الَّذِي أَحَدَّنِي مِنْ بَيْتِ أَبِي وَمِنْ أَرْضِ مِيلَادِي، وَالَّذِي كَلَّمَنِي وَالَّذِي أَقْسَمَ لِي قَائِلًا، لِتَسْلِكَ أَعْطِي هَذِهِ الْأَرْضَ، هُوَ يُرْسِلُ مَلَكَهُ أَمَامَكَ، فَتَأْخُذُ زَوْجَةً لِي مِن هُنَاكَ. ⁸ وَإِنْ لَمْ تَسِبْ الْمَرْأَةَ أَنْ تَتَّبِعَكَ، تَبَرَّاتِ مِنْ حَلْفِي هَذَا. أَمَّا إِنِّي فَلَا تَرْجِعْ بِهِ إِلَى هُنَاكَ. ⁹ فَوَضَعَ الْعَبْدُ يَدَهُ تَحْتَ فَخِذِ إِبْرَاهِيمَ مَوْلَاهُ، وَحَلَفَ لَهُ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ. ¹⁰ ثُمَّ أَحَدَّ الْعَبْدُ عَشْرَةَ جِمَالٍ مِنْ جِمَالِ مَوْلَاهُ، وَمَصَى وَجَمِيعَ حَبْرَاتِ مَوْلَاهُ فِي يَدِهِ. فَقَامَ وَذَهَبَ إِلَى أَرَامِ النَّهْرَيْنِ إِلَى مَدِينَةِ تَاخُورَ. ¹¹ وَأَتَا الْجِمَالَ خَارِجَ الْمَدِينَةِ عِنْدَ بَيْرِ الْمَاءِ وَقَفَتِ الْمَسَاءُ، وَقَفَتْ خُرُوجَ الْمُسْتَقِيَّاتِ. ¹² وَقَالَ، أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي سَيِّدِي إِبْرَاهِيمَ، بَسِّرْ لِي الْيَوْمَ وَاصْبَعْ لُطْفًا إِلَى سَيِّدِي إِبْرَاهِيمَ. ¹³ هَا أَنَا وَقِيفُ عَلَى عَيْنِ الْمَاءِ، وَبَنَاتُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ خَارِجَاتُ لِيَسْتَقِينَ مَاءً. ¹⁴ فَلْيَكُنْ أَنَّ الْقَتَاةَ الَّتِي أَقُولُ لَهَا، أَمِيلِي جَرَّتِكَ لِأَشْرَبَ، فَتَقُولَ، اشْرَبْ وَأَنَا أَسْقِي جِمَالَكَ أَيْضًا، هِيَ الَّتِي عَيَّنَّهَا لِعَبْدِكَ إِسْحَاقَ. وَبِهَا أَعْلَمُ أَنَّكَ صَنَعْتَ لُطْفًا إِلَى سَيِّدِي. ¹⁵ وَإِذْ كَانَ لَمْ يَفْرَعْ بَعْدَ مِنَ الْكَلَامِ، إِذَا رَفَقَهُ الَّتِي وُلِدَتْ لِثَوَيْلِ ابْنِ مَلِكَةِ امْرَأَةِ تَاخُورَ أَخِي إِبْرَاهِيمَ، خَارِجَةً وَجَرَّتُهَا عَلَى كَيْفِهَا. ¹⁶ وَكَانَتِ الْقَتَاةُ حَسَنَةً الْمُنْطَرِجَةً، وَعَدْرَاءُ لَمْ يَعْرِفْهَا رَجُلٌ. فَتَرَلَّتْ إِلَى الْعَيْنِ وَمَلَأَتْ جَرَّتَهَا وَطَلَعَتْ. ¹⁷ فَكَرَّضَ الْعَبْدُ لِقَائِهَا وَقَالَ، اسْقِينِي قَلِيلَ مَاءٍ مِنْ جَرَّتِكَ. ¹⁸ فَقَالَتْ، اشْرَبْ يَا سَيِّدِي. وَأَسْرَعَتْ وَأَتَرَلَّتْ جَرَّتَهَا عَلَى يَدِهَا وَسَقَتْهُ. ¹⁹ وَلَمَّا فَرَعَتْ مِنْ سَقِيهِ قَالَتْ، اسْقِي لِي جِمَالَكَ أَيْضًا جَمَّتِي تَفْرَعُ مِنَ الشَّرْبِ. ²⁰ فَاسْرَعَتْ وَأَفْرَعَتْ جَرَّتَهَا فِي الْمَسْقَاةِ، وَرَكَضَتْ أَيْضًا إِلَى الْبَيْرِ لِيَسْتَقِيَ. فَاسْتَقَتْ لِكُلِّ جِمَالِهِ. ²¹ وَالرَّجُلُ يَتَفَرَّسُ فِيهَا صَامِتًا لِيَعْلَمَ، هَلْ أَنْجَحَ الرَّبُّ طَرِيقَهُ أَمْ لَا. ²² وَحَدَّثَتْ عِنْدَمَا فَرَعَتْ الْجِمَالَ مِنَ الشَّرْبِ أَنَّ الرَّجُلَ أَحَدَ خِرَامَةَ ذَهَبَ

وَزُفْهَا يَصْفُ شَافِلِي وَسَوَارِينَ عَلَى بَدَيْهَا وَزُفْهُمَا عَشْرَةَ شَوَافِلِ ذَهَبٍ. ²³ وَقَالَ، بِنْتُ مَنْ أَنْتِ. أَخْبِرِينِي. هَلْ فِي بَيْتِ أَبِيكَ مَكَانٌ لَنَا لِنَبِيْتُ. ²⁴ فَقَالَتْ لَهُ، أَنَا بِنْتُ ثَوَيْلِ ابْنِ مَلِكَةِ الَّذِي وَوَلَدَتْهُ لِنَاخُورَ. ²⁵ وَقَالَتْ لَهُ، عِنْدَنَا بِنْتٌ وَعَلْفٌ كَثِيرٌ، وَمَكَانٌ لِنَبِيْتُ أَيْضًا. ²⁶ فَحَرَّ الرَّجُلُ وَسَجَدَ لِلرَّبِّ. ²⁷ وَقَالَ، مُبَارَكُ الرَّبِّ إِلَهِي سَيِّدِي إِبْرَاهِيمَ الَّذِي لَمْ يَمْنَعْ لُطْفَهُ وَحَقَّهُ عَنِّي سَيِّدِي. إِذْ كُنْتُ أَنَا فِي الطَّرِيقِ هَدَانِي الرَّبُّ إِلَى بَيْتِ إِخْوَةِ سَيِّدِي. ²⁸ فَكَرَّضَتِ الْقَتَاةُ وَأَحْبَرَتْ بِنْتُ أُمِّهَا بِحَسَبِ هَذِهِ الْأُمُورِ. ²⁹ وَكَانَ لِرَفَقَةٍ أَحْسَمُهُ لَبَانٌ. فَكَرَّضَ لَبَانٌ إِلَى الرَّجُلِ خَارِجًا إِلَى الْعَيْنِ. ³⁰ وَحَدَّثَتْ أَنَّهُ إِذْ رَأَى الْخِرَامَةَ وَالسَّوَارِينَ عَلَى يَدَيْ أَحْتِيهِ، وَإِذْ سَمِعَ كَلَامَ رَفَقَةٍ أَحْتِيهِ قَائِلَةً، هَكَذَا كَلَّمَنِي الرَّجُلُ جَاءَ إِلَى الرَّجُلِ، وَإِذَا هُوَ وَقِيفُ عِنْدَ الْجِمَالِ عَلَى الْعَيْنِ. ³¹ فَقَالَ، إِذْخُلْ يَا مُبَارَكُ الرَّبِّ. لِمَاذَا تَقِفُ خَارِجًا وَأَنَا قَدْ هَيَّأْتُ الْبَيْتَ وَمَكَانًا لِلْجِمَالِ. ³² فَدَخَلَ الرَّجُلُ إِلَى الْبَيْتِ وَحَلَّ عَنِ الْجِمَالِ. فَاعطى بِنْتًا وَعَلْفًا لِلْجِمَالِ، وَمَاءً لِعَهْلِ رَجُلَيْهِ وَأَرْجُلِ الرَّجَالِ الَّذِينَ مَعَهُ. ³³ وَوَضَعَ قُدَامَهُ لِيَأْكُلَ. فَقَالَ، لَا أَكُلْ حَتَّى أَتَكَلَّمَ كَلَامِي. فَقَالَ، تَكَلَّمْ. ³⁴ فَقَالَ، أَنَا عَبْدُ إِبْرَاهِيمَ. ³⁵ وَالرَّبُّ قَدْ بَارَكَ مَوْلَايَ جِدًّا فَصَارَ عَظِيمًا، وَأَعْطَاهُ عَنَمًا وَبِقَرًا وَفِصَّةً وَذَهَبًا وَعَعِيدًا وَإِمَاءً وَجِمَالًا وَحَمِيرًا. ³⁶ وَوَلَدَتْ سَارَةُ امْرَأَةَ سَيِّدِي ابْنًا لِسَيِّدِي بَعْدَ مَا سَاحَتْ، فَقَدْ أَعْطَاهُ كُلُّ مَا لَهُ. ³⁷ وَاسْتَحْلَفَنِي سَيِّدِي قَائِلًا، لَا تَأْخُذَ زَوْجَةً لِي مِن بَنَاتِ الْكَنْعَانِيِّينَ الَّذِينَ أَنَا سَاكِنٌ فِي أَرْضِهِمْ، بَلْ إِلَى بَيْتِ أَبِي تَذْهَبُ وَإِلَى عَشِيرَتِي، وَتَأْخُذُ زَوْجَةً لِي مِنِّي. ³⁸ فَقَالَ لِي، إِنَّ الرَّبَّ الَّذِي سَبَّرْتُ أَمَامَهُ يُرْسِلُ مَلَكَهُ مَعَكَ وَتُنْجِحُ طَرِيقَكَ، فَتَأْخُذُ زَوْجَةً لِي مِنِّي مِنْ عَشِيرَتِي وَمِنْ بَيْتِ أَبِي. ⁴¹ جِيئِي تَبَرَّأً مِنْ حَلْفِي حَيْثَمَا تَجِيءُ إِلَى عَشِيرَتِي. وَإِنْ لَمْ يُعْطَوْكَ فَتَكُونُ بَرِيئًا مِنْ حَلْفِي. ⁴² فَحَنَّتِ الْيَوْمَ إِلَى الْعَيْنِ، وَفُلَّتْ، أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي سَيِّدِي إِبْرَاهِيمَ، إِنَّ كُنْتُ تُنْجِحُ طَرِيقِي الَّذِي أَنَا سَالِكٌ فِيهِ، ⁴³ فَهِيَ أَنَا وَقِيفُ عَلَى عَيْنِ الْمَاءِ، وَلْيَكُنْ أَنَّ الْقَتَاةَ الَّتِي تَخْرُجُ لِيَسْتَقِيَ وَأَقُولُ لَهَا، اسْقِينِي قَلِيلَ مَاءٍ مِنْ جَرَّتِكَ. ⁴⁴ فَتَقُولَ لِي، اشْرَبْ أَنْتِ، وَأَنَا أَسْقِي لِي جِمَالِكَ أَيْضًا، هِيَ الْمَرْأَةُ الَّتِي عَيَّنَّهَا الرَّبُّ لِي مِن سَيِّدِي. ⁴⁵ وَإِذْ كُنْتُ أَنَا لَمْ أَفْرَعْ بَعْدَ مِنَ الْكَلَامِ فِي قَلْبِي، إِذَا رَفَقَهُ خَارِجَةً وَجَرَّتُهَا عَلَى كَيْفِهَا، فَتَرَلَّتْ إِلَى الْعَيْنِ وَاسْتَقَتْ. فَقُلْتُ لَهَا،

عَشْرَةً، بَعْدَ ذَلِكَ تَمَضَى. ⁵⁶ فَقَالَ لَهُمْ، لَا تَعُوْثُوْنِي وَالرَّبُّ قَدْ أَنْجَحَ طَرِيقِي. إِصْرِفُونِي لِأَذْهَبَ إِلَى سَيِّدِي. ⁵⁷ فَقَالُوا، تَدْعُو الْعَتَاةَ وَتَسْأَلُهَا شِقَاهَا. ⁵⁸ فَدَعَا رِفْقَةَ وَقَالُوا لَهَا، هَلْ تَدَّهِيْنَ مَعَ هَذَا الرَّجُلِ. فَقَالَتْ، أَذْهَبُ. ⁵⁹ فَصَرَّفُوا رِفْقَةَ أَحْتَهُمْ وَمُرَضِعَتَهَا وَعَبْدَ إِبْرَاهِيمَ وَرَجَالَهُ. ⁶⁰ وَبَارَكُوا رِفْقَةَ وَقَالُوا لَهَا، أَنْتِ أَحْتُنَا. صِيرِي أَلُوفَ رَبَوَاتٍ، وَلِيَرِثَ تَسْلُكُ بَابِ مُنْعِصِيهِ. ⁶¹ فَقَامَتْ رِفْقَةُ وَفَتِيَّاتُهَا وَرَكِبْنَ عَلَى الْجِمَالِ وَتَبِعْنَ الرَّجُلَ. فَأَخَذَ الْعَبْدُ رِفْقَةَ وَمَضَى. ⁶² وَكَانَ إِسْحَاقُ قَدْ أَتَى مِنْ وُزُودِ بئرِ لَحْيِ رُئِي إِذْ كَانَ سَاكِنًا فِي أَرْضِ الْجَنُوبِ. ⁶³ وَخَرَجَ إِسْحَاقُ لِيَتَأَمَّلَ فِي الْحَقْلِ عِنْدَ إِبْطَالِ الْمَسَاءِ، فَرَفَعَ عَيْنَيْهِ وَنَظَرَ وَإِذَا جِمَالٌ مُقْبِلَةٌ. ⁶⁴ وَرَفَعَتْ رِفْقَةُ عَيْنَيْهَا فَرَأَتْ إِسْحَاقَ فَتَرَلَّتْ عَنِ الْجَمَلِ. ⁶⁵ وَقَالَتْ لِلْعَبْدِ، مَنْ هَذَا الرَّجُلِ الْمَاشِي فِي الْحَقْلِ لِلِقَائِنَا. فَقَالَ الْعَبْدُ، هُوَ سَيِّدِي. فَأَخَذَتْ التُّرْفُوعَ وَتَعَطَّطَتْ. ⁶⁶ ثُمَّ حَدَّتْ الْعَبْدُ إِسْحَاقَ بِكُلِّ الْأُمُورِ الَّتِي صَنَعَ، فَأَدْخَلَهَا إِسْحَاقُ إِلَى جَبَاءِ سَارَةَ أُمِّهِ، وَأَخَذَ رِفْقَةَ فَصَارَتْ لَهُ زَوْجَةً وَأَحَبَّهَا. فَتَعَرَّى إِسْحَاقُ بَعْدَ مَوْتِ أُمِّهِ.

اسْتَقْبَنِي. ⁴⁶ فَاسْتَرَعَتْ وَأَنْزَلَتْ جَرَّتَهَا عَنْهَا وَقَالَتْ، اشْرَبْ وَأَنَا اسْقِي جِمَالَكَ أَيْضًا. فَشَرِبْتُ، وَسَقَيْتُ الْجِمَالَ أَيْضًا. ⁴⁷ فَسَأَلْتُهَا، بِنْتُ مَنْ أَنْتِ. فَقَالَتْ، بِنْتُ بَثُوَيْلَ بْنِ تَاحُورَ الَّذِي وَلَدْتُهُ لَهُ مَلِكَةٌ. فَوَضَعْتُ الْخِزَامَةَ فِي أَنْفِهَا وَالسُّوَارِينَ عَلَى بَدَنِهَا. ⁴⁸ وَحَرَرْتُ وَسَجَدْتُ لِلرَّبِّ، وَبَارَكْتُ الرَّبَّ إِلَهَ سَيِّدِي إِبْرَاهِيمَ الَّذِي هَدَانِي فِي طَرِيقِ أَمِينٍ لِأَخَذِ ابْنَةَ أَخِي سَيِّدِي لِابْنِهِ. ⁴⁹ وَالآنَ إِنْ كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ مَعْرُوفًا وَأَمَانَةً إِلَيَّ سَيِّدِي فَأَخْبِرُونِي، وَإِلَّا فَأَخْبِرُونِي لِأَنْصَرِفَ يَمِينًا أَوْ شِمَالًا. ⁵⁰ فَأَجَابَ لِإِسْحَاقَ وَبَثُوَيْلُ، مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ خَرَجَ الْأَمْرُ. لَا تَقْدِرُ أَنْ تُكَلِّمَكَ بِنْتُ أَوْ خَيْرٍ. ⁵¹ هُوَذَا رِفْقَةُ قُدَّامَكَ. حُدَّهَا وَأَذْهَبْ. فَلَتَكُنْ زَوْجَةً لِابْنِ سَيِّدِكَ كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ. ⁵² وَكَانَ عِنْدَمَا سَمِعَ عَبْدُ إِبْرَاهِيمَ كَلَامَهُمْ أَنَّهُ سَجَدَ لِلرَّبِّ إِلَى الْأَرْضِ. ⁵³ وَأَخْرَجَ الْعَبْدُ ابْنَةَ فَصِيَّةَ وَأَبْنَةَ دَهَبَ وَبَنَاتًا وَأَعْطَاهَا لِرِفْقَةَ، وَأَعْطَى ثُخْفًا لِأَجِبَتِهَا وَلَأُمَّهَا. ⁵⁴ فَأَكَلَتْ وَشَرِبَتْ هُوَ وَالرَّجَالُ الَّذِينَ مَعَهُ وَبَاتُوا. ثُمَّ قَامُوا صَبَاحًا فَقَالَ، إِصْرِفُونِي إِلَى سَيِّدِي. ⁵⁵ فَقَالَ أَحْوَاهَا وَأُمَّهَا، لِيَمْكُثِ الْعَتَاةُ عِنْدَنَا أَيَّامًا أَوْ